

هل سيتم توحيد مصانع الأدوية في وجه المنافسة المصرية المتظرة؟!

كثف بحث احماني عن المعلومات التجارية للملكة العربية السعودية مع دول العالم ، شرته حصصا من حصة سدول است الصادرة في لندن شاركه في العالم العربي حقل المرتبة الأخيرة في التبادل التجاري مع كل من السعودية ، بينما تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى في هذا المجال .

وإفاد الحدود المنشور ان ردادات المملكة العربية السعودية من صادراتها الى دول الخليج بلغت ٧٧٤ بالمئة من مجموع صادراتها بينما لم تتجاوز تصاميمها من دول العالم العربي نسبة ٣ بالمئة .

وعلى صعيد صادرات العربية السعودية الى الدول الغربية فبشير البحث الاحصائي الى ازديادها من ١٠ بالمئة ، اما الصادرات الى العربية فلم تتعدى نسبة ١ بالمئة .

وتشكل صادرات عربية الى الدول الغربية ما يعادل ٧١٤ بالمئة من صادراتها وجميعها من البنزول (اما دراتها للدول العربية فهي تعادل ٣٢٢ بالمئة فقط .

وحتى يستطيع ان يعرضه انحاء العالم ، اصنع حضا - وجرامي اصغر - بحث ان يضع اول طابعه وحيدى حضا الدوا ، وهذا لا يتحقق الا بوجود رقابة عامة من خلال مختبرين حتى انكبات عالية السطوح ، وهذا بدوره لا يمكن تحقيقه الا من خلال شركة خاصة كبيرة ذات الامكانيات واسعة .

ويستطيع اجهزة فوائده الوحده ما يلي :-

- ١- اقامة مختبر مركزي لمرافقة الانتاج ما يضمن مستوى رقبا للادوية ويفتح امامها مجال التصدير لنظره .
- ٢- زيادة الامكانيات المتوفرة حضا بضمين او بلائحة اضافية على الاقل .
- ٣- اقامة فوادة صنية تصاعده وطنية قادرة على التصود امام انصافه ايا كانت .
- ٤- حصص كافة الانتاج ، واثباتي سعر منتجك .
- ٥- اتسوع السندى في حجم الايدى انماضها في قطاع صناعة الادوية .

وفي النهاية يبقى اسئوال مطروحا امام كل من يعنيه الامر وهم تحديدا اصحاب ومصانعي مصانع الادوية ، رقابة الانتاج ، رقابة الصياغة ، الهيئات المتخصصة ، هل يتم التوحيد ؟ ومنى ؟

تحقيق : عدنان داغر

مخلط صوامع - نضمن طاعة وسوى حوده الدوا - اصنع .

وإما ما اردت تبيده انصاعه ان تطور وتصعد امام انصافه المتظرة فان اولى الخطوات هي التوحيد في شركة صامعة واحدة بحرى فيها استغلال الطاقات والامكانيات بشكل عظيم وعلائقي ، لان الكثير من انصاع انماضه طانيا تتضارب احيانا في الاناج بعض انصوعه من الدوا ، وهذا ما يساعد على اصافها ، ويصرف د. صحر كاشع ، نقب الاطباء ، في صفة رام الله وابيرة مثلا عنى نذك مغونه " هك اكثر من صمغ يستعمل نفس الاله صمغ نفس الاقراص (الحبوب) ، وهذا يضر بالصمغ الواحد الى شغل هذه الالهة بعثر طاقاتها فقط ، فلو توحدت المصانع ليمكن ان تعمل هذه الالهة بكامل طاقتها وان لا يجرى استغلال الطاقات الاخرى لان اجراس من نوع اخر او اناطه الات الاخرى دون ان تستهلك ثم بحرى استغلالها فما بعد " كما ان انصافى في انصاع النوعية الواحد سيزول وتوجه الطاقات والامكانيات " للنخص " في الانتاج حذا مع انتم ان كل هذه المصانع لا تنتج سوى ٢٠ - ٣٠ بالمئة فقط من الادوية المستهلكة حذنا ، حيث ان جميع المستشفيات الحكومية لا تستعمل سوى الدوا الاسرائيلى .

مصانع الادوية المتظرة حاليا

- ١- مصنع القدس للمصنوعات الطبية - رام الله - نابرية .
- ٢- مصنع فلسطين لصناعة الادوية - رام الله - نابرية .
- ٣- مصنع ادوية بسم - رام الله / نابرية
- ٤- الشركة الترفيقية للعواد الكيماوية - رام الله - نابرية .
- ٥- مصنع ادوية بير زيت / بير زيت
- ٦- مصنع الكيماوى الارضى - بيت حلا -
- ٧- مصنع جاما - رام الله / نابرية
- ٨- معمل لقطرة العيون / القدس

رفع اسعار ادويتها تبعا لقرارات مجلس الادارة ورئيس لجنة التنسيق ، ويقول السيد محمد الصروحي امين سر لجنة التنسيق : " بان قرارات النخبة كانت تنقض قبل ان يحل البحر الذى كتبت به كما ان كل مصنع ينفرد بوجود " مختبر

مصانع الادوية المصرية تتسرب الى اسواق المناطق المحترقة ، وهي وان كانت حتى الان تاتي عن طريق التهرب ، الا ان بعض شركات صناعة الادوية المصرية تحت الان عن وكلا لها في النخبة العربية وواقع غرة ، وقد خسرت هذه الشركات حتى الان الحولة الاوى ، وتم نجات من قبل عروصها " النخبة " ولكن هذا لا يعنى اياها ان تعود الناطقة .

وإنا علمنا ان الادوية انصوعه حذنا لا تصدرا الى الخارج وان سوفها الوحيد هو انصافه الغربية وواقع غرة فانه يسمح لنا ان انصافه المتظرة ستكون حادة الى درجة تهدد وجود هذه الصناعة في مصر .

انصاعه الواحدية النخبة بمات ١٩٦٩ حامل صغرة جرى بوحدها عام ١٩٦٩ في ثلاثة مصانع هي :

شركة القدس للمصنوعات الطبية - رام الله

شركة فلسطين لصناعة الادوية - رام الله

الصنع الكيماوى الارضى - بيت حلا

وقد تبعد ذلك مصاع اخرى للادوية وحرت محاولات عديدة لتوحيدها في شركة صامعة واحدة تكون اكثر قدرة على التصود والتطور ، ولكن اجتماعات التوحيد هذه لم تعطية نتائج علمية .

وفي عام ١٩٧٣ انبثقت لجنة تنسيق بعد اجتماعات طويلة لمجالس ادارات

النضال مستمر في تركيا رغم أعمال القمع الوحشية ..

نظرا للهيئات التي لحقت بالاسرائيلية الامريكية في هذه المنطقة - لقد تم التوقيع بسرعة بين تركيا والولايات المتحدة على اتفاقية التعاون والدفاع " المتعلقة بالفواعيد في تركيا ، وقد صرحت الحكومة على عدم نشر تفاصيل هذه الاتفاقية - اما صحيفة " فوري افرز " الامريكية فقد كانت اقل تحفظا اذ انها تحدثت عن امكانية وضع اسلحة نووية جديدة متوسطة المدى على الاراضي التركية س: كيف يرد العمال الاتراك والحركة النقابية التقدمية على جمع هذه الجوانب السلبية للومع الاقتصادى والسياسى في البلاد ؟

ج: بدأ في الفترة الاخيرة نوع جديد تماما من التحرك في العالم النقابى - ففي اطار النضال حول مفاوضات جماعية توصلت منظمات عديدة منتبهة الى الـ " دسك " والى الاتحادات المهنية الدولية الى تحقيق اتفاقات حول وحدة العمل مع النقابات المستقلة او الاعضاء في اتحاد " توك - ايس " المنتمى الى الاتحاد الدولى للنقابات الحرة .

وعلى الصعيد السياسى كذلك هناك تحرك مماثل يتطور بين التشكيلات التقدمية وكما ان اكثر من خمسين نائبا من حزب الشعب الجمهورى الذى يراسه رئيس الوزراء السابق اتشفت وقفوا ضد التعديلات اللاديمقراطية في القوانين وذلك رغم قيادة حزبهم . وفي جميع انحاء تركيا ترتفع اصوات الاحتجاج على اعتقال النقابيين وعلى اعمال القمع - وقد احتج مندوبو " مادن - ايس " النقابيين من جميع انحاء البلاد ، والبالغ عددهم خمسة الاف والذين اجتمعوا في استانبول في ٢٠ كانون الثانى / يناير ، احتجاجا بشدة على اعمال القمع ومحاولات الانقلاب كما قالوا ويخصون النقابات على جميع الاممعة : " ان نجاحنا على مدى وحدتنا وكفاحيتنا " .

نعم ان الامل موجود . والتضامن الاممى الفعال يسهم الى حد كبير في تعزيز هذا الامل .

ج: تعشش تركيا في وضع تحاول معه حكومة ديسمبر ، والتي لا تمثل الا الاقلية ويدعمها الحزب القاشى ، ان تضع بسرعة في حيز التنفيذ ما يسمى بخطة معالجة الازمة التي نصح بها صندوق النقد الدولي وهذا يعنى فرض سياسة تقشف تهدف الى إلقاء التضحيات المطلوبة على الكاهل العمال - وفي هذا الاطار ستجرى مثلا محاولة تحديد زيادات الاجور بينما سيلقى ما يسمى بجهاز مراقبة الاسعار القائم حاليا - وهناك وقائع تؤكد المضي في هذا الاتجاه - وتجرى مفاوضات جماعية حول اكثر من نصف مليون عامل في قطاعات عديدة ومنذ فترة قريبة جدا قطعت المفاوضات الجماعية بين " مادن - ايس " ومنظمة ارباب العمل حول خمسة وثلاثين الف عامل تعدى في مئة وثمانى مؤسسات وذلك بسبب تمتت ارباب العمل .

س: كيف تظهر لهجمة الرجعية على الحركة النقابية التقدمية والمنظمات الديمقراطية الاخرى ؟

ج: طرحت امام البرلمان مشاريع وهناك مشاريع اخرى تجرى وضعها وتتعلق خاصة بقوانين النقابات وحالة الطوارئ واقامة " محاكم امن الدولة " ويواصل رئيس الوزراء ديسمبر قوله بوجود الانتهاء من هذه الجمعيات والنقابات من الابدولوجية " وبانه سيحظر عليها الاشتغال " بالسياسة " . وفي رايه ان " العدو " الوحيد للبلاد هو " الشيوعية " المسؤولة عن الازمة وعن اعمال الارهاب التي تنتسب في وقوع حوالي خمسة ضحايا في اليوم ، هذا بالرغم من انه قد اتضح اكثر من مرة ارتباط الصدمات الفاشية بحزب العمل الوطنى وان هناك عملية تغفل واسعة النطاق للفاشيين في اجهزة الدولة بحرى تنظيمها .

س: عبرت الولايات المتحدة مؤخرا من حديد عن اهتمامها بتركيا فما هو رايكم هذا الاهتمام ج: لقد تعاطف الدور الذى تستطيع تركيا ان تلعبه على الساحة الدولية

كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩) وهذا التشديد ، في راي المحكمة العسكرية " نشيد البلدان الشيوعية " وعليه فهو " دعاية شيوعية " . وقد وجه اليهم الاتهام وفق المادة ١٤٤ من قانون العقوبات التركي المستوحاة من قانون موسوليني لعام ١٩٣٦ .

ووفقا لاحكام هذه المادة سيحكم على الرفاق النقابيون السبعة بالسجن لمدة تتراوح بين ستة اشهر الى ثلاث عشرة عاما - من جهة اخرى فان اعتقالهم لا يتفق ، من حيث الشكل ، مع قواعد سير العمل بالمحاكم العسكرية . وبالطبع فان اعتقال القادة النقابيين لا يشكل ذروة قمع الحركة النقابية بهذا القمع يتزايد بسرعة ويتخذ شكل حملات التفتيش واغلاق مقرات النقابات الاقليمية وتدخل قوات

تركيا ، ملتقى اوروبا والشرق الاوسط ، اصبحت اليوم ساحة نضال هامة رغم القمع الوحشى لتقوى الديمقراطية والحركة النقابية التقدمية في البلاد .

ان الانخفاض الجديد في قيمة الليرة التركية بنسبة ٣٣ بالمئة والذى رافقته سلسلة من الزيادات في الاسعار (من ٣٠ الى ٢٠٠ بالمئة) ستكون له آثار في غاية الخطورة على قدرة العمال الثرائية اذ لا تربط اجورهم بالاسعار ، وكذلك بنوع خاص على الثلاثة ملايين عامل من العمل والتمالين ائسنة ممن يقومون بعمل جزئى ولا يتخضعون باية تأمينات اجتماعية - ولا يمكن تفسير اعتقال سبعة قادة نقابيين من مختلف الاتحادات النقابية الاعضاء في اتحاد الـ " ديسك " التقدمى الا بانه محاولة ترمي الى خنق معارضة جماهير الشغيلة للهجمة العمدية للعمال التي يشنها ارباب العمل وكذلك الى خنق نضالها من اجل جعل مقرطة الحياة السياسية في تركيا .

والحديث الذى اجراه مع مجلة



الشرطة الوحشى في المصانع . ففي احد المصانع قام ثمانمائة عامل تقدمي بحركة احتجاج على اعتقال قادتهم النقابيين ورفضوا تناول طعام الفداء في مطعم المصنع فاجبرتهم القوات على تناول غذائهم تحت تهديد السلاح . كذلك حظرت قيادة حالة الطوارئ ، التي تدوم منذ عدة اشهر في العديد من مناطق تركيا ، نشاط الجمعيات الديمقراطية كجمعيات المدرسين وموظفي الصحة ورجال الشرطة والمهندسين والكوادر والتقنيين (ولا تتمتع هذه الفئات باى حقوق نقابية) بالإضافة الى جمعية الشبيبة التقدمية وجمعية النساء التقدميات .

س: ما مغزى اشتداد اعمال القمع هذه ؟

أصوات " احد قادة عمال التعدين الاتراك " مادن - ايس " عضو اتحاد الـ " ديسك " والمنتمية الى الاتحاد الدولى لعمال التعدين يقدم لنا صورة واضحة لما يجرى حاليا في تركيا .

س: على اساس اى دافع تقرر اعتقال النقابيين الاتراك ائسمة ؟

ج: في يوم ١٤ كانون الثانى / يناير ١٩٨٠ واتر طلب وجهته قيادة حالة الطوارئ ، قررت المحكمة العسكرية التابعة للجيش الاول في استنبول اعتقال سبعة نقابيين وهم الرفاق :-

متين ديزيمن ، رئيس نقابة البنيوك (بيسك س) وسيفاعة اوزهايسرى ، رئيس نقابة البنا (بيسن) وكمال تورككدر ، رئيس الـ " مادن - ايس " ، ومحمد كاراكا ، الامين العام ، وباختيار اركول ، وكمال دانيال ، نائبا الرئيس ، ونسدت اوتاران ، المندوب النقابى في " مادن ايس " اما سبب الاعتقال فهو ترديد نشيد الاممية (في المؤتمر الوطنى الثالث والعشرين للـ " مادن - ايس " الذى انعقد في استنبول من ١٩ الى ٢٢

جمهورية تساعداً سوريا

البتروك

عانت سوريا من نقص حاد في البترول ، وهو ما يضاعف دور البترول كعنصر اقتصادى حيوى .

اعترف اليماني وزير النفط السوري ، ان سياسة حكومته تصورية تساعده في اضعاف دور البترول كعنصر اقتصادى حيوى .

وقد جاء ذلك في معرض حديث اليماني عن مخزون النفط في سوريا ، مستودعات بعض البلدان نتيجة لزيادة انتاج السعودية للبترول . وما سكر بخسنة تمتكت من خزن ٣٥٧ مليون باريل في مستودعاتها غير ما الكادح يوميا . وان مجموع المخزون المتاح في حاملات النفط يبلغ ٣٧٧ مليون برميل وتكفي العالم لمدة سنة اشهر في حالة توقف انتاج البترول كليا . وهذا يعنى ان فرض ربح دول المنتجة للنفط لرفع سعره ياتى باتت اقل من السابق بينما ادت فرض الاحتكارات الامريكية الى حصول دول على الاسعار من غير ربحها الضخم .

عاشات على ترسين من الفرات

مر غامان على تدشين سد الفرات ، الذى اصبح بحق رمزا للتعاون البناء بين سوريا والاتحاد السوفياتى .

وبعد سد الفرات من المنشآت الراسية في تطوير الاقتصاد الوطنى ، وما يذكر ان سد الفرات ينتج ١٢٠٠ كيلو واط ساعة من مجمل اناطه الكهربائية المنتجة في سوريا البالغة ٣ مليارات و ٣٠٠ مليون واط ساعة .

ان الخزان الصناعى للسد يبرو ١٠ الاف من الهكتارات من صي الغالطة والتي كانت غير صالحة للزراعة .